

رسالة بمناسبة عيد نهاية شهر رمضان الكريم في عام 2016 عيد الفطر السعيد المصادف في 8/7 يوليو (تموز) 2016

الأصدقاء المسلمون الأعزاء،

تحتفلون في هذه الأيام بعيد الفطر السعيد وهو عيدٌ محسوسٌ وملمسٌ في بلدنا. إذ أنكم وبكل وضوح تشكلون حلقة ربط مهمة للعيش المشترك الذي نبنيه سوياً.

بمناسبة عيد الفطر المبارك عيد نهاية شهر رمضان الفضيل، نتقدم إليكم وكعادتنا بأطيب الأمنيات. إذ أن نهاية هذا الشهر المميز هي بمثابة حدثٍ ساوٍ لكم. ثلاثون يوم متواصلين يكون الصوم والصلاة فيهم مركزاً لكم. تتسألون فيها حول استهلاككم الشخصي وتفكرون بماهية الحياة. فتصبح العلاقات الإنسانية من حولكم أكثر صلابةً. وكل هذا يجعل لشهر رمضان المبارك مغزاً دينياً مميزاً.

تتحرك فينا كلنا العواطف الجياشة من خلال رحمته تعالى. "الرحمن" إحدى الصفات الحسنى التسعة والتسعون التي تطلقوها على الله. كذلك يمسننا كثيراً أنكم وفي شهر رمضان الكريم تقومون بأعمال بر كثيرة وتدعمون من هم بحاجة. ونحن أيضاً بدورنا ندرك أعمال الرحمة هذه ونحاول العيش من خلالها.

نحن نؤمن بأننا معاً نستطيع أن نبني مجتمعاً يتعايش بالرحمة هنا في بلجيكا كما في هذا العالم. معاً نستطيع أن ننشر الحب ونعمل على إيواء اللاجئين. كذلك يتوجب علينا الإهتمام بالأرامل والمسنين واليتامى والشباب المستضعف. فالرحمة تشتمل على الإحسان والمغفرة والرفق والمودة. نحن نؤمن بأننا سوياً نستطيع أن نعمل على بناء بيئة عادلة ودافئة توفر لكل فرد فيها ما يليق به من حياة.

نود عبر هذه الرسالة الإعراب عن تضامننا معكم. فكل عيد يمكنه لا بل عليه أن يكون إحتفالاً للإثراء والتحاور المتبادلين بين مجتمعاتنا. ونستمر بكل سرور في حواراتنا خلال العام.

والسلام عليكم

Steven Fuite

رئيس مؤقت لاتحاد المجمع الكنسي
البروتستانتية في بلجيكا

Leon Lemmens

المطران مرجع
للحوار بين الأديان

Guy Harpigny

مطران مرجع
للحوار بين الأديان